

بحار الأنوار

[254] كل دار ومنزل في شرق الأرض وغربها . عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك وحدك لا شريك لك فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا ^ا وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا ^ا صلى ^ا عليه وآله عبده ورسوله ، وأشهد أن الجنة حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن ^ا يبعث من في القبور ، أشهد أن لا إله إلا ^ا وحده لا شريك له عليها أحيى وعليها أموت وعليها ابعث حيا إن شاء ^ا . رضيت با ^ا ربا ، وبالإسلام ديننا ، وبمحمد ^ا صلى ^ا عليه وآله نبيا ، وبعلى وليا ، و بالقرآن كتابا ، وبالكعبة قبلة ، وبإبراهيم عليه السلام أبا ، وبمحمد ^ا صلى ^ا عليه وآله نبيا ، وبأُمير - المؤمنين صلوات ^ا عليه للحق واضحا ، وللجنة والنار قاسما ، وبالمؤمنين من شيعته إخوانا ، لا اشرك با ^ا شيئا ولا أتخذ من دونه وليا ولا أدعى معه إلها ، لا إله إلا ^ا وحده لا شريك له إلها واحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، اللهم إني أسئلك بالعظيم من آلائك ، والقديم من نعمائك ، والمخزون من أسمائك ، وما وارت الحجب من بهائك ، ومعاهد العز من عرشك ، ومنتهى الرحمة من كتابك ، وحدك لا شريك لك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترحم هذه النفس الجزوعة ، وهذا البدن الهلوع الذي لا يطيق حر شمسك ، فكيف حر نارك ، إن تعاقبني لا يزيد في ملكك شيء ، وإن تعف عني لا ينقص من ملكك شيء ، أنت يا رب أرحم ، وبعبادك أعلم ، وبسلطانك أراف وبملكك أقدم ، وبعفوك أكرم ، وعلى عبادك أنعم ، لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ، ولا ينقص منه معصية العاصين ، واعف عني يا أكرم الأكرمين ، ويا أرحم الراحمين . ألوذ بعزتك ، وأستظل بفنائك ، وأستجير بقدرتك ، وأستغيث برحمتك ، و أعتصم بحبلك ، ولا أثق إلا بك ، ولا ألجأ إلا إليك ، يا عظيم الرجاء ، يا كاشف البلاء ، ويا أحق من تجاوز وعفى ، اللهم إن ظلمي مستجير بعفوك ، وخوفي مستجير بأمانك ، وفقري مستجير بغناك ، ووجهي البالي الفاني مستجير بوجهك الدائم الباقي الذي لا يفنى ولا يزول ، يا من لا يشغله شأن عن شأن لا تجعل مصيبتنا
